

# حرمة بناء مجسم للكعبة

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فقد كثر الحديث عن المجسم الذي بني للكعبة. ومن طاف حوله من الناس يبتغي تعلم مناسك الحج. وقبل الكلام عن علة المنع من مثل هذه الاشياء ينبغي ان - [00:00:00](#)

نبه الى امور الامر الاول لا ينبغي اغلاظ القول على من قام بهذا التصرف ولا وصفه بالكفر ولا بالشرك فان مجرد فعله هذا ليس بكفر ولا شرك الامر الثاني هذه المسألة مسألة حادثة. وانا استغرب ممن يطلب في حكمها كلاما للشافعي او لابيه - [00:00:20](#)

فانهم ما كانوا يعرفون هذه الاشياء. الامر الثالث انكار هذه المسألة ليس خاصا بالسلفية كما يقال بل ثمة فتوى لمجمع الفقه الاسلامي كان من الموقعين عليها الشيخ يوسف القرضاوي ومفتي لبنان محمد - [00:00:45](#)

رشيد قباني. الامر الرابع ان اه مثل هذه الاشياء اه لا ينبغي ان يتساهل كل منا لابداء رأيه فيها دون تمحيص لها ودون نظر فيما تفضي اليه وتؤول اليه. اما اه العلم - [00:01:05](#)

والسبب في تحريم تجسيم الكعبة على هذا الوجه والطواف حولها فيرجع الى امور. الامر الاول ينبغي علينا دائما ان نستحضر السنة التي جرى عليها الانحراف في البشرية. كيف بدأ الى اي شيء ان. اول شرك وقع في البشرية هو شرك قوم عليه الصلاة والسلام. وهذا الشرك - [00:01:25](#)

كانت بدايته بسبب تماثيل صنعت للصالحين بقصد حسن. ولم تعبد اول صنعت بل الامر كما قال ترجمان القرآن ابن عباس عند قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا - [00:01:56](#)

كن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هؤلاء اسماء رجال صالحين. من قوم نوح فلما مات اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم انصابا. يعني اصنعوا لهم تماثيل تذكركم - [00:02:17](#)

بالعبادة قال وسموها باسمائهم ففعلوا يعني صنعوا مجسمات وتماثيل لهم لينشطوا على العبادة وليتذكروا هؤلاء الصالحين قال ففعلوا ولم تعبد. يعني هو الامر ما عبت؟ قال حتى اذا هلك اولئك حتى اذا مات هؤلاء الذين صنعوها - [00:02:35](#)

العلم عبت وكذلك فان اهل العلم يذكرون ان من اسباب الشرك عند العرب في الجاهلية انهم كانوا كلما وعنوا يعني ارتحلوا عن مكة يحملون حجارة من الحرم تعظيما للحرم. ويأخذونها - [00:02:58](#)

لا بقصد العبادة لكن هذا الامر افضى بهم بعد ذلك الى عبادة هذه الاحجار. ويوشك يا اخوان ان سمحنا في مثل هذه الاشياء شيئا فشيئا كما نرى في كل العالم الاسلامي قبور تعبد ليس لها اصل ليس فيها شيء احيانا - [00:03:21](#)

تكون لي جيف يوشك ان ان عظمتنا هذه الامور وشبهناها بمشاعر الحج ان تفضي الى اشياء سيئة ربما تصل الى عبادة غير الله وان كان الان هذا ليس بموجود. الامر الثاني يا اخوان آآ الناس في - [00:03:41](#)

زمان السابق كانوا اكثر حاجة الى التعليم بهذه الطريقة. لم يكن عندهم صور توضيحية. لم يكن عندهم اجهزة ذكية. لم يكن عندهم فيديوهات مصورة تنقل لك الحج خطوة بخطوة. ومع هذا فان قرون الامة - [00:04:01](#)

جينا بعد جيل لم يصنعوا مجسمات للكعبة ابداء. ولم يتخذوا هذه الطريقة لتعليم مناسك الحج. فدل هذا على انهم يرون هذه الاشياء من المحدثات المستكرهة المنكرة التي لا ينبغي ان تفعل. والا لو كانت - [00:04:21](#)

لفعلوها لانها تكاد تكون وسيلة التعليم الوحيدة في زمنهم. الامر الثالث كل من يراقب هذه الاشياء يعلم يقين انها ستؤدي الى انقاص قدر الكعبة في القلوب زاداها الله تشريفا وتعظيما. وذلك ان المسلمين - [00:04:41](#)

لهم بيت واحد يقصدونه في الحج لا بيت لهم غيره. فيوشك لما ترى المجسمات للكعبة واحيانا تصنع على واحيانا بحجمها تقل مهابت الكعبة في القلوب. وهذا امر معروف يلمحه كل فطن. الامر - 00:05:01

مواضيع لا يجوز الطواف بغير الكعبة. لا يوجد في شريعة الاسلام طواف بغير الكعبة كما يفعل اه اه الان الامر الخامس هل نحن بحاجة الى كل هذه الاشكالات؟ الجواب لا ابدا. يوجد وسائل تعليمية كثيرة قبل الحج - 00:05:21

عن طريق الصور عن طريق الفيديوهات عن طريق الكتب والكتيبات. عن طريق برامج تعطيك الحج خطوة بخطوة بالثانية ثم لما يذهب الحاج يوجد مرشدون دينيون. يوجد اه مراكز لارشاد الحجاج وتعليمهم. فنحن بغنى عن كل هذه - 00:05:41

اشكالات والنبي عليه الصلاة والسلام يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك. ويقول عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. والحمد لله رب العالمين - 00:06:01